

## إدارة الانفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي بكلية الشريعة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا

نور ليلة المشفحة<sup>1</sup>

**الخلاصة:** هذه المقالة كتبت عن عملية الإنفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي. البنك الصغير الإسلامي هو معمل لتعليم وعملية البنك في كلية الشريعة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا. للبنك أهداف ثلاثة هي الهدف في التجارة والتبرع والتربية. الإنفاق والزكاة والوقف نوع من التبرع، ولإدارتها أقيم قسم خاص سمي بـ UPI ZAWA. خلال مايو 2007 إلى أكتوبر 2012، مقدار أموال الإنفاق والزكاة الذي يدخل في UPI ZAWA هو 406.332.114 روبية، وتم توزيعه قدر 85.842.758 روبية. وأما الوقف الذي أداره UPI ZAWA هو الوقف النقدي الذي تم جمعه من السنة 2010 إلى السنة 2012 قدر 12.140.000 روبية، واستثمره بالبنك حتى حصل الربح 1.225.094 روبية. الهدف من الوقف النقدي هو لمصلحة التربية الإسلامية. لإدارة الإنفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي عوامل دافعة وعوامل مانعة. من العوامل الدافعة هي أن جميع موظفي وطلاب الجامعة مسلمون، ومعظم موظفيها موظفون حكوميون، وللمدرسين شهادة التدريس. من هذه العوامل نعرف بأن أكثر سكان الجامعة يفهمون عن مشروعية التبرع ولهم رواتب كافية لاستخراج منها للتبرع. من العوامل المانعة هي نقصان إعلان UPI ZAWA في الجامعة، وعدم أمر رئيس الجامعة لموظفيها باستلام الزكاة إلى UPI ZAWA. بوجود العوامل السابقة، على قسم التبرع بالبنك أن يزيد جهده أكثر في ترقية إدارة الانفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي حتى يستفيده كثير من المسلمين.

الكلمات الأساسية: الانفاق، الزكاة، الوقف، البنك الصغير الإسلامي

**Abstrak:** Tulisan ini membahas tentang praktek infak, zakat, dan wakaf di Bank Mini Syariah. Bank Mini Syariah adalah bank yang didirikan sebagai laboratorium dalam pembelajaran dan praktek perbankan di Fakultas Syariah IAIN Sunan Ampel Surabaya. Sebagai laboratorium perbankan, bank tersebut memiliki produk bisnis, sosial dan pendidikan. Untuk menangani produk sosial, dibentuk Unit Pengelola Infak, Zakat, dan Wakaf yang disingkat menjadi UPI ZAWA. Selama berdirinya Bank Mini Syariah hingga saat ini, 2007-2012, dana infak dan zakat yang masuk di UPI ZAWA sebesar 114.406.332 rupiah dan telah disalurkan sebanyak 85.842.758. Sedangkan wakaf yang dikelola adalah wakaf uang. Wakaf uang yang terkumpul dari tahun 2010-2012 sebesar 12.140.000.00 dengan laba 1.225.094.20. Wakaf uang tersebut rencananya akan digunakan untuk kemaslahatan pendidikan. Terdapat beberapa faktor penunjang bagi perkembangan infak, zakat dan wakaf di Bank Mini Syariah, diantaranya, seluruh pegawai IAIN Sunan Ampel adalah muslim, adanya sertifikasi dosen dan hampir semua pegawai IAIN Sunan Ampel adalah pegawai negeri. Adapun faktor penghambat yang menyebabkan kurang optimalnya pelaksanaan infak, zakat, dan wakaf adalah kurangnya sosialisasi adanya UPI ZAWA di BMS, dan belum adanya kebijakan institusi kepada pegawai IAIN Sunan Ampel untuk menyalurkan infak, zakat, dan wakaf di UPI ZAWA. Berdasarkan faktor pendorong dan penghambat tersebut, hendaknya pengelola UPI ZAWA lebih mengoptimalkan kinerjanya sehingga dapat mengelola infak, zakat, dan wakaf dengan lebih baik.

<sup>1</sup> مدرسة بكلية الشريعة جامعة سونان أمبيل الحكومية سورابايا

Kata kunci: infak, zakat, wakaf, BMS

## تمهيد

يقوم البنك الصغير الإسلامي (Bank Mini Syariah/BMS) بكلية الشريعة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا، ليكون معملاً في تعلم وتطبيق علوم المعاملة الشرعية والاقتصاد الإسلامي. وهذا البنك يقوم على مبدأ الشريعة والاحتراف في الخدمة. لهذا البنك ثلاثة أهداف هي الأول، في المعاملة على أن البنك يعمل الصناعة المصرفية شرعياً واحترافياً، الثاني في التبرع، على أن البنك يدير صندوق الإنفاق والزكاة والوقف بالأمانة، والثالث في التربية، على أن البنك يخدم في تقوية التربية والعملية في الصناعة المصرفية.<sup>2</sup>

في البداية، كان مدير البنك مسؤولاً في عمل هذه الأهداف الثلاثة، ولكن بعد أن كثر زبون البنك، فالمدير يشغل كثيراً في الهدف الأول يعني في الصناعة المصرفية. فأنشئ قسم التبرع المسمى بقسم إدارة الإنفاق والزكاة والوقف (UPI ZAWA/Unit Pengelola Infak, Zakat dan Wakaf) وقسم التربية المسمى بمركز الاستشار وتربية المعاملة الشرعية (PusKEB Syariah/ Pusat Konsultasi dan Edukasi Syariah) . Bisnis Syariah)

هذه المقالة عرضت الهدف الثاني من أهداف البنك الصغير الإسلامي وهو قسم التبرع المسمى بـ UPI ZAWA المسؤول في إدارة صندوق الإنفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي.

## نشأة البنك الصغير الإسلامي

في السنة 2002 عقدت كلية الشريعة العملية المصرفية في البنوك الإسلامية لطلاب قسم المعاملة لمدة عشرة أيام. لقصار الوقت لا ينتفع الطلاب المنافع الكثيرة من هذه العملية. ففي فبراير 2004،

<sup>2</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2011), v.

طلب مدير كلية الشريعة من بنك التمويل الشعبي الإسلامي أونتونج سوراباتي بباسوروان فتح مكتبه بجامعة سونان أمبيل، ولكن للأسف، صعب تطبيق هذا الطلب لأن منطقة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل بسورابايا ليست داخلية في منطقة عملية بنك التمويل الشعبي الإسلامي أونتونج سوراباتي بباسوروان.<sup>3</sup>

بوسيلة بنك التمويل الشعبي الإسلامي أونتونج سوراباتي، اتصل مدير كلية الشريعة رئيس البنك بوكوبين الإسلامي فرع سورابايا، إيرشام فانسوري، ليلتقي به في غرفة مدير كلية الشريعة في فبراير 2004. من ذلك الالتقاء اتفق مدير كلية الشريعة ورئيس البنك بوكوبين الإسلامي بإنشاء البنك الصغير الإسلامي.

في يونيو 2004، اتفق مديرا كلية الشريعة والبنك الإسلامي بوكوبين على توقيع ورقة الاتفاق في فتح البنك رسميا في يوم الخميس 31 مارس 2005. منذ ذلك الوقت كان موقف البنك الصغير الإسلامي ليس إلا "محل الودعة" لعملية البنك الإسلامي بوكوبين. فكر مدير الكلية لفتح البنك الصغير الإسلامي باستعمال رأس المال من البنك نفسه، ففي أول السنة 2007 بدأ جمع رأس المال ببيع الأسهم إلى رؤساء كلية الشريعة ومدرسيها، وموظفيها، وطلابها حتى حصل 24.1 مليون روبية. فبهذا رأس المال فتح رئيس الجامعة سونان أمبيل، الأستاذ الدكتور رضوان ناصر، البنك الصغير رسميا في الثامن من مايو 2007 في قاعة كلية الشريعة بعرض "التمويل الشرعي" في البنك الصغير الإسلامي. ذلك الافتتاح الرسمي يدل على بداية العصر الجديد لعمل البنك الصغير برأس المال والمحصولات من البنك الصغير نفسه.<sup>4</sup>

كل سنة تغير منظم البنك لبعض الأسباب، والآن بعد مرور البنك الصغير الإسلامي أربع سنوات من نشأته يتكون منظم البنك من الأقسام المذكورة في القائمة الآتية.<sup>5</sup>

## 1.1 القائمة

<sup>3</sup> 1، المرجع السابق.

<sup>4</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2011), 2-3.

<sup>5</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi dan Misi Tahun 2011*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2012), 6.

منظمة الأقسام في البنك الصغير الإسلامي  
بكلية الشريعة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا

القسم	الاسم
المفوض	عبد السلام وجيجي عبد الرزاق
هيئة المراقبة الشرعية	أحمد فيصل الحق
مدير البنك	محمد يزيد
نائب المدير	نورليلي
مسؤولة قسم التبرعات (UPI ZAWA)	نور ليلة المشفحة
مسؤولة مركز الاستشار والتربية في المعاملة الشرعية	نور حياتي
مسؤولة إدارة مالية	ليلية لقمانا
أمانة الصندوق	ليستياتين وألفي سعديّة
موظفة التجارة	نور حسنة

### تأسيس قسم إدارة الانفاق والزكاة والوقف (UPI ZAWA)

في بداية إقامة البنك الذي تم رسمه في الثامن من مايو 2007، لم يحتج البنك إلى قسم خاص في مسؤولية الانفاق والزكاة لأن الأقسام الموجودة قادرة على تولي ذلك الأمر. بعد ثلاث سنوات كثر زبون البنك وموارد الانفاق والزكاة، فاحتاج البنك إلى قسم خاص لتولي ذلك الأمر، فأسس قسم إدارة الانفاق

والزكاة والوقف في السابع والعشرين من يوليو 2010 سمي ب (UPI ZAWA).<sup>6</sup> وهذا أول جمع

الوقف في البنك الصغير الإسلامي لأن قبل وجود UPI ZAWA لم يقبل البنك إلا الانفاق والزكاة.

الوظيفة الأولى لقسم التبرعات هي جمع الإنفاق والزكاة والوقف وتوزيعها لمستحقيها وبيانها كتابيا

إلى المفوض الأول وإلى أصحاب الأسهم كل سنة.<sup>7</sup>

## 1.2 القائمة

### قسم إدارة الانفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي

القسم	الاسم
المشرف	مُحَمَّدُ يَزِيدُ وَنُورُ لَيْلَى
الرئيس	نور ليلة المشفعة
نائب الرئيس	فجر العلوم
الأعضاء	ليستياتين، وليليا لقمانا، وألفي سعديّة

### إدارة الانفاق والزكاة في البنك الصغير الإسلامي

الزكاة هي أمر واجب لكل مسلم. إذا بلغت أموال المسلمين من النصاب عليهم أن يدفعوا الزكاة.

جامعة سونان أمبيل كان موظفهم وطلابهم مسلمين فإذا بلغ النصاب فيلزم لهم دفع الزكاة.

من خلال مايو إلى ديسمبر 2007 كان مجموع الانفاق والزكاة الذي يقبله البنك هو

3.966.850 روبية، وتم توزيعها 2.881.000 روبية.<sup>8</sup> من تلك الأموال كان توزيعها للقرض الحسن

<sup>6</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, 12.

<sup>7</sup> Surat Keputusan Nomor 012/BMS/Kom/VII/2010 tentang Unit Pengelola Infaq, Zakat dan Wakaf Masa Bakti Tahun 2010-2012.

<sup>8</sup> Bank Mini Syariah, *Rapat Umum Pemegang Saham ke-2*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2008), 4.

لدفع رسوم الجامعة وحفلة التخرج 1.816.000 روبية وتوزيعها للمستحقين 1.065.000 روبية.<sup>9</sup> فالباقي من الانفاق والزكاة لهذه السنة هو 1.085.850 روبية.

في السنة 2008 كان مجموع الانفاق والزكاة هو 10.777.574 روبية، وتم توزيعه للمستحقين قدر 8.957.000 روبية، وذلك بالحساب التالي: للقرض الحسن 5.437.000 روبية وللأصناف المستحقين 3.520.000 روبية. فالباقي من الانفاق والزكاة لهذه السنة هو 1.820.574 روبية.<sup>10</sup>

في السنة 2009 كان مجموع الانفاق والزكاة هو 11.495.422 روبية، وتم توزيعه للمستحقين 11.349.000 روبية، وذلك بالحساب التالي: للقرض الحسن 4.850.000 روبية وللأصناف 6.499.000 روبية. فالباقي من الانفاق والزكاة لهذه السنة هو 146.422 روبية.<sup>11</sup>

في السنة 2010 يبلغ جمع الانفاق والزكاة 26.624.924.57 روبية، وتم توزيعه 11.307.398.00 روبية، بالحساب التالي: للقرض الحسن 6.523.000.00 روبية وللمستحقين 4.784.398.00 روبية، فيكون الباقي منها في هذه السنة هو 15.317.526.57 روبية.<sup>12</sup>

في السنة 2011 بلغ مجموع الانفاق والزكاة 48.789.984.92 روبية، وتم توزيعه 28.815.735.00 روبية، بالحساب التالي: للقرض الحسن 12.211.000.00 روبية وللمستحقين 16.604.735.00 روبية، فالباقي منها في هذه السنة هو 19.974.249.92 روبية.<sup>13</sup>

وفي السنة 2012 (من يناير إلى أكتوبر) مجموع الانفاق والزكاة يبلغ 51.096.199.57 روبية وتم توزيعه في هذه السنة قدر 22.532.625 روبية. فالباقي من الانفاق والزكاة هو 28.563.574.57

روبية.

<sup>9</sup> 7، المرجع السابق

<sup>10</sup> Bank Mini Syariah, *Rapat Umum Pemegang Saham ke III*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2009), 1.

<sup>11</sup> Bank Mini Syariah, *Rapat Umum Pemegang Saham ke IV*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2010), 5.

<sup>12</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, 14.

<sup>13</sup> 19، المرجع السابق

## القائمة 1.3

## الانفاق والزكاة في البنك الصغير الإسلامي من مايو 2007-أكتوبر 2012

الرقم	السنة	الواردات	الصادرات	الرصيد
01	2007	3.966.850 روبية	2.881.000 روبية	1.085.850 روبية
02	2008	10.777.574 روبية	8.957.000 روبية	1.820.574 روبية
03	2009	11.495.422 روبية	11.349.000 روبية	146.422 روبية
04	2010	26.624.924.57 روبية	11.307.398 روبية	15.317.526.57 روبية
05	2011	48.789.984.92 روبية	28.815.735 روبية	19.974.249.92 روبية
06	2012	51.096.199.57 روبية	22.532.625 روبية	28.563.574.57 روبية
	المجموع	114.406.332 روبية	85.842.758 روبية	

من القائمة السابقة نعرف أن الإنفاق والزكاة يزيدان كل سنة فيستفيد منه المحتاجون الكثيرون. وذلك لأن التمويل الشرعي الذي تم عقده بالبنك زاد دائما في كل سنة فزاد ربحه وزاد مقدار زكاته، وكذلك وجود قسم التأمين الإسلامي المسمى بأميك (Amiks) الذي يخرج الزكاة من ربحه، وزيادة الزبون أيضا يؤثر على زيادة المزكي في البنك الصغير الإسلامي.

من بعض منافع الزكاة والإنفاق هي مساعدة المحتاجين من الفقراء والمساكين والأيتام إما بإعطائهم مبلغا معيناً ليساعدهم في كفاء الحاجة الشهرية أو بإعطائهم الهدايا في رمضان، وبإصلاح بيت الفقراء، وللقرض الحسن للمحتاجين في الوقت المضطر مثل دفع الرسوم الدراسية أو حفلة التخرج أو الحاجات الأخرى.

مهما كان محل البنك الصغير الإسلامي بالجامعة، لا ينحصر زبونه من أعضاء الجامعة، بل كان بعضهم من خارج الجامعة. وكذلك من المنفقين والمتصدقين والمزكين والمستحقين من الانفاق والزكاة لا يلزم من داخل الجامعة، بل يكون بعضهم من خارج الجامعة.

### إدارة الوقف في البنك الصغير الإسلامي

إذا كان جمع الانفاق والزكاة قد بدئ منذ وجود البنك الإسلامي، فالوقف لا يبدأ إلا بعد إنشاء UPI ZAWA. الوقف الذي عاملها UPI ZAWA هو الوقف النقدي بثلاثة أنواع وهي نوع (أ/ألف) بقدر 100.000 روبية، ونوع (ب/الباء) بقدر 50.000 روبية، ونوع (ج/جيم) بقدر 20.000 روبية. فأدنى الوقف هو 20.000 روبية، لتسهيل أعضاء الجامعة في الوقف، وأما أعلاه لا يحدد عدد الوقف النقدي. الغرض من هذا الوقف النقدي هو لمصلحة التربية الإسلامية. من يوقف أمواله سيقبل الشهادة من UPI ZAWA بيانا للواقف.

الوقف النقدي الذي يقبله قسم التبرع في السنة 2010 هو 4.110.000 روبية والربح منه 119.426.09 روبية.<sup>14</sup> وفي السنة 2012 هو 1.700.000.00 والربح منه 464.484.32 روبية.<sup>15</sup> وفي السنة 2012 من يناير إلى أكتوبر كان الوقف 6.330.000.00 روبية والربح منه 641.183.79 روبية.<sup>16</sup> فطوال السنة 2010-2012 كان مجموع الوقف النقدي 12.140.000.00 روبية والربح منه 1.225.094.20 روبية فيكون مجموعهم 13.365.094.20 روبية.

#### القائمة 1.4

#### مجموع الوقف النقدي من 2010-2012

الرقم	السنة	الوقف النقدي	الربح	الرصيد
-------	-------	--------------	-------	--------

<sup>14</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, 14.

<sup>15</sup> Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi dan Misi Tahun 2011*, (Surabaya: Bank Mini Syariah, 2012), 19.

<sup>16</sup> Bank Mini Syariah, *Print Out Data Wakaf 2012*.



01	2010	روبية 4.110.000.00	روبية 119.426.09	روبية 4.229.426.09
02	2011	روبية 1.700.000.00	روبية 464.484.32	روبية 2.164.484.32
03	2012	روبية 6.330.000.00	روبية 641.183.79	روبية 6.971.183.79
المجموع		روبية 12.140.000.00	روبية 1.225.094.20	روبية 13.365.094.20

من القائمة السابقة نعرف أن في السنة 2010 كان مبلغ الوقف أكثر من السنة 2011. وذلك لأن الواقف لا يوقف أمواله سنويا، فمن أوقف في السنة 2010 أكثرهم لا يوقفون مرة ثانية في السنة 2011. ولكن في السنة 2012 زاد مبلغ الوقف أكثر من السنتين 2010 و2011، وذلك لأن أصحاب الأسهم زاد ربحهم أكثر من السنة قبلها فطلبهم UPI ZAWA بتبرع بعض أرباحهم على سبيل الوقف فوافقوا على ذلك. ومن السبب الآخر الذي يسبب إلى زيادة الوقف النقدي في هذه السنة هو عملية بعض طلبة كلية الشريعة بالبنك الشرعي فتعلم كيفية الوقف فأوقفوا بعض أموالهم عملا من علمهم النظري عن الوقف.

النقد الموقوف عامله البنك الصغير الشرعي في التمويل الشرعي ليأخذ منه الربح ويستفيد منه UPI ZAWA لمصلحة التربية الإسلامية. ولكن بعد أكثر من السنتين لم يستفد قسم إدارة الإنفاق والزكاة والوقف من الوقف النقدي في التربية الإسلامية، لأن الربح المجموع إلا 1.225.094.20 روبية ومن هذا الربح مازال استعماله ينحصر في شراء الأدوات المكتبية التي تم قدره 127.000.00 روبية.

العوامل الدافعة والممانعة في إدارة الإنفاق والزكاة والوقف بجامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل

سورابايا

من العوامل الدافعة في ترقية الانفاق والزكاة والوقف في جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل

بسورابايا هي:

أ. جميع سكان الجامعة مسلمون (المدرسون، والموظفون، والطلبة) فيفهمون أن الزكاة حكمها واجب

والانفاق والوقف مندوبان في الإسلام.

ب. وجود شهادة المدرسين بالجامعة فيرتقي رواتبهم الشهرية، فترجو منه زيادة تبرعاتهم.

ج. في أربع السنوات الماضية جعلت الحكومة الإندونيسية الموظفين غير الحكوميين بالجامعة موظفين

حكوميين، فيرتقي راتبهم الشهري.

من هذه العوامل تكون جامعة سونان أمبيل محلا مناسباً في دخل الانفاق والزكاة والوقف في البنك

الصغير الإسلامي حتى تكون واردات الانفاق والزكاة والوقف تزيد أكثر مما سبق.

من العوامل المانعة في ترقية الانفاق والزكاة والوقف في جامعة سونان أمبيل الحكومية بسورابايا هي:

أ. نقصان إعلان وجود UPI ZAWA بالبنك الصغير الإسلامي.

ب. عدم قرار رئيس الجامعة دفع الانفاق والزكاة والوقف بخصم رواتب الموظفين.

ج. نقصان فهم سكان الجامعة عن الوقف النقدي.

د. توزيع أموال التبرعات محدود لموظفي وطلبة الجامعة المحتاجين أو لمن يقدم الطلب.

من هذه العوامل يكون جمع الزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي وتوزيعها للمستحقين لا

تزيد أكثر مما سبق.

## التحليل لإدارة الإنفاق والزكاة والوقف في البنك الصغير الإسلامي

(أ) الانفاق والزكاة

الانفاق اسم المصدر من أنفق ينفق. وهو نوع من صدقة التطوع. ودعا الإسلام إلى البذل، وحض عليه في أسلوب يستهوي الأفئدة، ويبعث في النفس الأريحية، ويثير فيها معاني الخير والبر، وإحسان.<sup>17</sup>

وأما الزكاة اسم لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء. وسميت زكاة لما يكون فيها من رجاء البركة، وتزكية النفس وتنميتها بالخيرات فإنها مأخوذة من الزكاة، وهو النماء والطهارة والبركة. الزكاة في الإسلام ركن من أركان الإسلام الخمسة، وقرنت بالصلاة في اثنين وثمانين آية وقد فرضها الله تعالى بكتابه الكريم وسنة رسوله ﷺ.<sup>18</sup>

للزكاة فوائد كثيرة منها لمساعدة الأصناف الثمانية في سد حاجاتهم. الأصناف الثمانية التي بينها القرآن في سورة التوبة آية 60 هي الفقراء والمساكين والعاملون على الزكاة والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل.<sup>19</sup> وأما فوائد الانفاق أو صدقة التطوع أوسع وأكثر من ذلك لأن مستحقي أموال صدقة التطوع لا ينحصروا في الأصناف الثمانية. على هذا الأمر في البنك الصغير الإسلامي فرق UPI ZAWA بين رصيد الانفاق ورصيد الزكاة في البنك وكذلك في توزيعه للمستحقين. فتوزيع الزكاة منحصر في الأصناف الثمانية وتوزيع الانفاق أوسع من ذلك.

موقف UPI ZAWA في البنك الصغير الإسلامي هو كهيئة عامل الزكاة التي نظمها القانون رقم 38 لسنة 1999 عن إدارة الزكاة في الفصل 7 وهو أن هيئة عامل الزكاة هي هيئة إدارة الزكاة التي أنشأها الشعب من إرادتهم.<sup>20</sup> والبنك الصغير الإسلامي يتعامل مع UPI

<sup>17</sup> السيد السابق، فقه السنة، الجزء الأول (القاهرة: الفتح للإعلام العربي، 1996)، 462.

<sup>18</sup> المرجع السابق، 459.

<sup>19</sup> المرجع السابق، 520.

<sup>20</sup> Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 38 Tahun 1999 tentang Pengelolaan Zakat, Pasal 7, (Yogyakarta: Yustisia, 2009), 22.

ZAWA في جمع الانفاق والزكاة من أموال الزبون قد وفق القانون رقم 38 لسنة 1999 عن إدارة الزكاة في الفصل 12.<sup>21</sup>

في البنك الصغير الإسلامي، توزيع الانفاق والزكاة ينحصر في الأمور الاستهلاكية والقرض الحسن، ولكن يستثمر البنك أموال الانفاق والزكاة الباقية في التمويل البشري حتى تريح، ويستفيد منها المستحقون في الوقت المضطر. إن في السنوات الأخيرة كثر البحث في الزكاة المنتجة، فتوزيع الزكاة لا ينحصر في الأمور المستهلكة ولكن توزيعها أيضا في الأمور الغير المستهلكة، مثل تكوين الزكاة رأس المال في عمل المستحقين. فلا ينتهي المال مباشرة ويستفيد المستحقون العمل من تلك الزكاة.<sup>22</sup> نظرا من هذا، فعلى البنك الصغير أن يوزع أموال الإنفاق والزكاة في الأمور المستهلكة وأن يوزعها أيضا في الأمور المنتجة.

وأما تنمية أموال الانفاق والزكاة بالاستثمار، قد أجازها بعض العلماء، واستثمار الإنفاق والزكاة لا ينحصر بإعطاء المستحقين رأس المال ولكن يمكن استثمارها في التجارة أو في التمويل البشري لتريح. استثمار الزكاة نوعان: الأول، استثمار المركزي أمواله. والثاني، توزيع الزكاة مؤخرا فلا تنتهي مباشرة.<sup>23</sup>

(ب) الوقف

الوقف في اللغة من كلمة وقف- يقف- وقف، هو ضد استمر، وهو بمعنى التحبب أو التسبيل أو الحبس عن التصرف. اصطلاح جمهور الفقهاء بأن الوقف هو حبس مال يمكن الانتفاع

<sup>21</sup> المرجع السابق، 23.

<sup>22</sup> Royyan Ramdhani Djayusman, "Investasi Zakat dan Pengaruhnya terhadap Peningkatan Pendapatan dan Produktivitas Dhuafa Buruh Tani", *Ijtihad*, Volume 5 Nomor 2, Rajab-Dzulhijjah (Ponorogo: ISID, 1432), 159.

<sup>23</sup> المرجع السابق، 163.

به مع بقاء عينه بقطع التصرف من الواقف وغيره تقربا إلى الله. وذلك مأخوذ من قول الرسول

لعمري بن الخطاب "إن شئت حبست أصلها فتصدقت بها".<sup>24</sup>

قال محمد أبو زهرة إن الوقف هو منع التصرف في ربة العين التي يمكن الانتفاع بها مع بقاء

عينها وجعل المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداء وانتهاء. معنى الوقف كان ثابتا عند الأقدمين

قبل الإسلام، وإن لم يسم بهذا الاسم.<sup>25</sup>

أركان الوقف عند الفقهاء هي أربعة: الواقف والموقوف به والموقوف عليه والصيغة.

والناظر، وإن لم يدخل في أركان الوقف إلا أن له دور مهم في الوقف.<sup>26</sup> نظرا لهذه الأركان كان

الوقف بالبنك الشرعي قد تكون من هذه الأركان الأربعة وهي الواقف، والموقوف به من النقد،

والموقوف عليه وهو لمصلحة تربية المسلمين، والصيغة التي تبينها بإعطاء شهادة الوقف النقدي إلى

الواقف. وأما الناظر في البنك الصغير الشرعي تحت مسؤولية قسم إدارة الإنفاق والزكاة والوقف.

الصيغة هي من أركان الوقف. فشهادة الوقف النقدي هي صيغة الإيجاب والقبول بصورة

الكتابة. وقد اتفق الفقهاء على جوازها لوجود القاعدة الفقهية "الكتاب كالخطاب".<sup>27</sup> الأشياء

المذكورة في شهادة الوقف بالبنك الصغير الإسلامي هي اسم هيئة التمويل الشرعي وهو البنك

الصغير الإسلامي، اسم الواقف وعنوانه، عدد الوقف النقدي (100.000 روبية أو 50.000

روبية أو 20.000 روبية)، غرض الوقف (لمصلحة التربية الإسلامية)، مدة الوقف (غير محدد)،

<sup>24</sup> Sudirman Hasan, *Wakaf Uang Perspektif Fikih, kum Positif, dan Manajemen*, (Malang: UIN-Maliki Pers, 2011),

3.

<sup>25</sup> وذلك لأن المعابد كانت قائمة ثابتة وما رصد عليها من عقار ينفق من غلاته على القائمين على هذه المعابد كان قائما ثابتا، ولا يمكن تصور هذا إلا على أنه في معنى الوقف. محمد أبو زهرة، *محاضرات في الوقف*، (القاهرة: جامعة الدول العربية: 1959)، 7.

<sup>26</sup> Mustawa Edwin Nasution, *Wakaf Tunai Inovasi Finansial Islam*, (Jakarta: UI, 2006), 58.

<sup>27</sup> Muchlis Usman, *Kaidah-Kaidah Ushuliyah dan Fiqhiyah*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2002), 196.

اسم الناظر وعنوانه وهو هيئة إدارة الإنفاق والزكاة والوقف، مكان وتاريخ إنتاج الشهادة. وذلك عملاً من نظام الحكومة رقم 42 لسنة 2006 عن إدارة الوقف، فصل 26.<sup>28</sup>

الوقف الذي دبره البنك الصغير هو الوقف النقدي. الوقف النقدي هو المصطلح الجديد الذي عرفه عبد المنان من بانجلاديش. ولكن في التاريخ الإسلامي كان الوقف النقدي قد شرعه العلماء المسلمون منهم الزهري الذي شرع وقف الدرهم والدينار لمصلحة المسلمين.<sup>29</sup> والقانون الإندونيسي أجاز الوقف النقدي بكتابة بيانه في قانون الوقف رقم 41 لسنة 2004 في الفصلين 14 و15.<sup>30</sup>

في إدارة الوقف النقدي كان البنك له دور مهم وهو ينقسم إلى أربعة: (1) البنك مسؤول في جمع الوقف النقدي وتديره وتوزيعه، (2) البنك مسؤول في تدبير الوقف النقدي، (3) البنك يكون محل ودیعة الوقف النقدي، (4) البنك يكون أمين صندوق الوقف النقدي.<sup>31</sup>

من تلك الأقسام كان موقف البنك الصغير الإسلامي في الوقف النقدي هو البنك مسؤول في جمع الوقف النقدي وتديره وتوزيعه فيكون البنك ناظراً مطلقاً. فإذا أوقف الواقف النقد قابله البنك الصغير الإسلامي وأعطاه شهادة الوقف النقدي، ثم يكون النقد تحت مسؤولية البنك في تدبيره وتوزيعه.<sup>32</sup>

<sup>28</sup> Yuke Rahmawati, "Efektifitas Mekanisme Funding Wakaf Uang di Perbankan Syariah", *Dialog*, No. 70 Tahun XXXIII, 2010, (Jakarta: Balitbang-Kemenag), 30.

<sup>29</sup> Sudirman Hasan, *Wakaf Uang Perspektif Fikih, kum Positif, dan Manajemen*, 23.

<sup>30</sup> Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 41 Tahun 2004 tentang Wakaf, Pasal 15 dan 16.

<sup>31</sup> Nurul Hak, *Ekonomi Islam Hukum Bisnis Syari'ah*, (Yogyakarta: Teras, 2011), 67-71.

<sup>32</sup> Direktorat Pengembangan Zakat dan Wakaf, *Strategi Pengembangan Wakaf Tunai di Indonesia*, (Jakarta: Departemen Agama RI, 2005) 40.

رأى قسم إدارة الزكاة والوقف من وزارة الدين، أن الغرض من الوقف النقدي هو لمصلحة المسلمين إما في التربية، والصحة، والخدمة الاجتماعية، وترقية اقتصاد المسلمين، أو لمصالح أخرى.<sup>33</sup>

من تلك الأغراض اختار البنك الصغير الإسلامي غرض الوقف النقدي لمصلحة تربية المسلمين إما في البناء (كبناء المدارس الإسلامية أو المعاهد أو الجامعات أو المكتبات أو مكاتب البحث) ولترقية مهارة المسلمين (كترقية المنهج الدراسي أو ترقية الموارد البشرية من المسلمين) كما بينه قسم ديانة جمهورية إندونيسيا.<sup>34</sup>

إن للوقف النقدي منافع كثيرة، ولكن كثيرا من المسلمين ما زالوا يفكرون على أن الوقف ينحصر في الأراضي أو العقار أو المعابد، ومن فهمهم أن الوقف لا يستطيع أن يباع أو يوهب، فلا يعاملون أموال الوقف لتحصيل الأموال أكثر، كجعل أرض الوقف للإيجار وربحه لمصلحة المسلمين.<sup>35</sup> ولكن في هذا العصر الحديث، اجتهد المفكرون بجواز الوقف المنتج منه الوقف النقدي. وهذا الاجتهاد قد أقره القانون الإندونيسي رقم 41 لسنة 2004 عن الوقف. فبهذا القانون يلزم الشعب الإندونيسيون المسلمون يتسابقون في الخيرات منها بالوقف، كي يكون لهم صدقة جارية ويستفيد منه المسلمون الكثيرون.

## خاتمة

البنك الصغير الإسلامي بكلية الشريعة جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا يكون نموذجا مثاليا في إيجاد البنوك الإسلامية بالجامعة إما بإندونيسيا أو خارج إندونيسيا. البنك الصغير

<sup>33</sup> I72, المرجع السابق.

<sup>34</sup> 75-89, المرجع السابق.

<sup>35</sup> Achmad Djunaidi dan Thobieb al-Asyhar, *Menuju Era Wakaf Produktif*, (Jakarta: Mitra Abadi Press, 2006), 11.

الإسلامي بكلية الشريعة جامعة سونان أمبيل يكون معملا للعملية البنكية وبالأخص لطلبة قسمي المعاملة والاقتصاد الإسلامي في تطبيق علومهم النظرية.

البنك الصغير الإسلامي هو محل لعقد البيوع والتبرع. UPI ZAWA هو وسيلة لعملية التبرع بالبنك الصغير الإسلامي. تعامل بالبنك كثير من الناس إما من الجامعة أو خارج الجامعة إما في المعاملة أو في التبرع. بوجود البنك في الجامعة تكون الجامعة محلا مناسباً للتعليم والتعلم والعمل والتبرع، وكلها من الأمور التي أمرها الله للمسلمين. عسى الله يسهلنا في جميع أمورنا. آمين.

### المراجع

السيد السابق، فقه السنة، القاهرة: الفتح للإعلام العربي، 1996

مُحَمَّد أبو زهرة، محاضرات في الوقف، القاهرة: جامعة الدول العربية: 1959.

Achmad Djunaidi dan Thobieb al-Asyhar, *Menuju Era Wakaf Produktif*, (Jakarta: Mitra Abadi Press, 2006),

Bank Mini Syariah, *Implementasi Misi BMS Tahun 2010*, Surabaya: Bank Mini Syariah, 2011.

\_\_\_\_\_, *Implementasi Misi dan Misi Tahun 2011*, Surabaya: Bank Mini Syariah, 2012.

\_\_\_\_\_, *Print Out Data Wakaf 2012*.

\_\_\_\_\_, *Rapat Umum Pemegang Saham ke III*, Surabaya: Bank Mini Syariah, 2009.

\_\_\_\_\_, *Rapat Umum Pemegang Saham ke IV*, Surabaya: Bank Mini Syariah, 2010.

\_\_\_\_\_, *Rapat Umum Pemegang Saham ke-2*, Surabaya: Bank Mini Syariah, 2008.

Direktorat Pengembangan Zakat dan Wakaf, *Strategi Pengembangan Wakaf Tunai di Indonesia*, Jakarta: Departemen Agama RI, 2005.

Muchlis Usman, *Kaidah-Kaidah Ushuliyah dan Fiqhiyah*, Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2002.



- Mustawa Edwin Nasution, *Wakaf Tunai Inovasi Finansial Islam*, Jakarta: UI, 2006.
- Nurul Hak, *Ekonomi Islam Hukum Bisnis Syari'ah*, Yogyakarta: Teras, 2011.
- Royyan Ramdhani Djayusman, "Investasi Zakat dan Pengaruhnya terhadap Peningkatan Pendapatan dan Produktivitas Dhuafa Buruh Tani", *Ijtihad*, Volume 5 Nomor 2, Rajab-Dzulhijjah, Ponorogo: ISID, 1432.
- Sudirman Hasan, *Wakaf Uang Perspektif Fikih, kum Positif, dan Manajemen*, Malang: UIN-Maliki Pers, 2011.
- Surat Keputusan Nomor 012/BMS/Kom/VII/2010 tentang Unit Pengelola Infaq, Zakat dan Wakaf Masa Bakti Tahun 2010-2012.
- Yuke Rahmawati, "Efektifitas Mekanisme Funding Wakaf Uang di Perbankan Syariah", *Dialog*, No. 70 Tahun XXXIII, 2010, Jakarta: Balitbang-Kemenag.
- Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 41 Tahun 2004 tentang Wakaf.
- Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 38 Tahun 1999 tentang Pengelolaan Zakat, Yogyakarta: Yustisia, 2009.